

# المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

## 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها - 00:00:00 والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الخامس من برنامج اصول في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعين والالف وست وثلاثين بعد الاربعين والالف وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف بالعقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام احمد -

00:00:30

ابن عبد الحليم ابن عبد السلام. ابن تيمية التميمي الحظراني المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين. احسن الله اليكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع - 00:01:00 مين ؟ قال شيخ الاسلام احمد بن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - 00:01:30

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدها. وشهاد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - 00:01:50

اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خير وشره. ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. ثم اردفها الحمد لله وذكر الشهادتين مقررتين مصليا ومسلما على عبد - 00:02:10

الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله تسليما مزيدا. ثم ذكر اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. لأن ان الحكم التي خلق الله من اجلها الجن والانس هي عبادته سبحانه. وعبادة - 00:02:40

الله عز وجل يتعلق بها الحكم الشرعي من جهتين. فالجهة الاولى جهة الحكم الشرعي الخبري. والجهة الثانية جهة الحكم الشرعي الظليبي. والجهة الاولى ضمنها الاعتقادات الباطنة. فان الحكم الشرعي الخبري - 00:03:10

تحوي الاعتقادات الباطنة. وجماعها اركان الایمان التي سردها المصنف. وعد الخامس منها وهو الایمان باليوم الآخر بقولك وبعد بعد الموت لأن البعث اكبر مسائله التي انكرها المشركون. لأن البعث اكبر - 00:03:50

ومسائله التي انكرها المشركون. وهو مفتتح الحساب والجزاء فذكر البعث للدلالة على اليوم الآخر من باب ذكر بعض افراد الدالة على باقيها. من باب ذكر بعض افراد الدالة على باقيها. لعظمة المذكور منها. لعظمتها المذكور منها. فان - 00:04:30

الافراد التي يتناولها اليوم الآخر كثيرة. ومن جملتها البعث. فذكر وهذا الفرض دون سائر تلك الافراد ليكون دليلا عليها لعظمة يوم البعث والاعتقاد الصحيح هو الموفق - 00:05:10

الحق الذي جاء به الشرع وائله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليهم وائله هم المتبوعون للسنة المجتمعون عليها. ولهذا سموا نسبة ايهمَا اهل السنة والجماعة؟ ولهذا سموا نسبة ايهمَا اهل السنة والجماعة - 00:05:40

خلافا لاهل الفرقه والبدعه من خالف السنة وفارق الجماعة اختصوا بأنهم الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة هذه الرساله هي في ذكر عقيدتهم. المستمدۃ من الكتاب والسنة فهي ليست عقيدة لواحد منهم ولا تنسب للمصنف الا لاجل - 00:06:10

تصنيفه اياها ولا هي عقيدة من هو اكبر منه من ائمة الهدى كاحمد بن حنبل او البخاري او الدارمي او من تقدمه ممن هم قبلهم.

الكلام ما لك او ابي عبدالرحمن - 00:06:49

او ابي عمرو للوازاعي او الليث ابن سعد. ولكنها العقيدة التي جاءت في الكتاب والسنّة. وكان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه والتابعون وتابعوا التابعين من سلف هذه الامة رحمة الله - 00:07:09

احسن الله اليكم. ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من

غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمّنون بان الله سبحانه وتعالى ليس - 00:07:29

فمثلك شيء وهو السميع البصير. ذكر المصنف رحمة الله ان من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله

محمد صلى الله عليه وسلم وهو مبني على اصولين. فالاصل الاول هو النفي. وحقيقة - 00:07:51

نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني القول

الرباني ليس كمثله شيء وهذا الاصل له شرطان. فالشرط الاول السلامة - 00:08:21

من التحريف. وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه. وهو وتغيير مبني خطاب الشرع او معناه. والمراد بالمبني اللفظ والمراد بالمبني

اللفظ والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من - 00:09:01

الاسماء والصفات. والاصل الثاني الاثبات والاصل الثاني الاثبات وحقيقة اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه

وسلم ودليله القرآني قول الرباني وهو السميع البصير. وهذا الاصل - 00:09:41

له شرطان فالشرط الاول السلامة من التكييف وهو تعين كنه الصفة. وهو تعين كنه صفة والكته حقيقة الشيء. والكته حقيقة الشيء

والشرط الثاني السلامة من التمثيل. وهو تعين كنه الصفة الالهية بذكر مماثلها. وهو تعين كنه - 00:10:21

الصفة الالهية بذكر مماثلها. وجمع بين التحريف والتعطيل والتكييف والتنفيذ للمناسبة بينهما. وجمع بين التحريف والتعطيل

والتمثيل لل المناسبة بينهما. لان التحريف يفضي الى التعطيل لان التحريف يفضي الى التعطيل. والتكييف - 00:11:11

يففضي الى التمثيل والتكييف يفضي الى التمثيل ويدرك الاصل الاول في كتب الاعتقاد باسم التنزيه ويدرك الاصل الاول في كتب

الاعتقاد باسم التنزيه. فيقال تنزيه الله عما لا يليق به. ويدرك الثاني باسم الاثبات - 00:11:51

ويدرك الثاني باسم الاثبات. وهذا الاصalan موجودان في

خطاب الشرع بما هو اكمل من هذين الاسميين. فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبیحا وتقديسا. فان النفي يسمى في خطاب

الشرع - 00:12:31

تسبيحا وتقديسا. واكثر ما يذكر باسم ايش ؟ التسبیح واما الاثبات في ذكر فيه باسم التحمید.

فوفى خطاب الشرع يكون الصفات مبنیا على التسبیح والتحمید. فوفقاً خطاب الشرع - 00:13:11

يكون باب الصفات مبنیا على التسبیح والتحمید. ويدرك الاول احياناً باسم واضح؟ واضح المسألة؟ يعني عندنا الان المعنى الذي الذي

ذكرناه في الباب انه يقوم على النفي والاثبات. ماذا يراد بالنفي؟ نفي ما نفاه الله. عن نفسه او نفاه عنه - 00:13:51

النبي صلى الله عليه وسلم. واما الاثبات فهو اثبات ما اثبته الله لنفسه. او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الاصalan لابد ان

يكونا في خطاب الشرع. لان اصل الباب وهو باب الصفات باب مبني على - 00:14:21

خطاب الشرع لا مدخل للعقل فيه ابتداء. فمن فحص خطاب الشرع وجد ان النفي يوجد فيه باسم التسبیح. ويدرك ايضاً باسم

التقديس. واما الاثبات يذكر فيه باسم التحمید ايه ده؟ ودرك هذا المعنى هو الذي يتم تقوية الایمان فيما - 00:14:41

العبد من الایيات القرآنية او يقرأه من الاحاديث النبوية المتعلقة بصفات الله سبحانه وتعالى الا فما كان منها من باب النفي فهو يورث

النفس تسبيحا وتقديسا لله سبحانه وتعالى وما تعلق منها بباب الاثبات فهو يورث النفس تحميداً لله سبحانه وتعالى - 00:15:11

واضح؟ طيب لماذا اعدل اهل العلم؟ عن التسمية الشرعية الى ذكر النفي والاثبات ما الجواب طيب انه ابلغ بالرد على احسنت يعني

مدار كلامكما على امر واحد وهو وان الذي اقتضى ذلك انه ابلغ في الرد على المخالف في ايضاح المعنى المراد انه ابلغ - 00:15:41

في الرد على المخالف في ايضاح المعنى المراد. فاقتضى قلع الاقوال المخالفة من اصولها وتطير اهلها بمقالتهم الزائفة ان يخاطبوا بمثل هذه الالفاظ المبينة بحقائق ما يراد شرعا فصار باب الصفات مبنيا على هذين الاصلين النفي والاثبات - [00:16:21](#)

والوالدين في خطاب الشرع باسم التسبيح والتحميد. وزادشيخ شيوخنا محمد قل يا امين الشنقيطي رحمة الله وغيره اصلا ثالثا. وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة قطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة. ومعنىه منع النفوس - [00:16:51](#)

من التشوف للوقوف على كيفية الصفة الالهية. ومعنىه منع النفوس من التشوف الى الاطلاع على كيفية الصفة الالهية. وهذا الاصل الثالث مستغنى عن ذكره لأندراجه في الاصل الثاني مع شرط السلامه من التكليف. لأندراجه في الاصل الثاني - [00:17:21](#)

مع شرط السلامه على من التكليف. فصار مرد الباب الى الاصلين السابقين ومن زاد هذا الاصل الثالث فانه راعي احد ثلاثة امور اولها انه ابین للمتعلمين انه ابین للمتعلمين وثانيها انه اقمع للزائغين انه اقمع للزائغين - [00:17:51](#)

والثالث انه اقطع في بيان الفرق بين الاثبات المكرم والاثبات المحرم. انه اقطع في بيان الفرق بين الاثبات المكرم والاثبات المحرم. فان الاثبات مع التمثيل والتكييف اثبات ایش؟ محرم والاثبات بلا تكييف ولا تمثيل اثبات - [00:18:31](#)

ايش؟ مكرر. نعم. احسن الله اليكم. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى حديثا من خلقه. ثم رس له صادقون - [00:19:08](#)

المصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما اما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسيح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل - [00:19:48](#)

وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيوب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم - [00:20:08](#)

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات مبنية عند اهل السنة على اصلين سبق ذكرهما. ونشأ من اعمالهما خمس قواعد من قواعد هذا الباب. القاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن - [00:20:28](#)

ما وصف به نفسه ان اهل السنة لا يخفون عن الله ما وصف به نفسه قاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه. انهم لا يحرفون عن مواضعه والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انهم - [00:20:58](#)

لا يلحدون في اسماء الله واياته. والالحاد في اسماء الله واياته هو بها عما يجب فيها. والالحاد في اسماء الله واياته هو العدول بها عما يجب فيها. فكل عدول بها عما امر به شرعا فيها فهو الحاد - [00:21:28](#)

كل عدول بها عما يجب شرعا فيها فهو الحاد. والقاعدة انهم لا يكيفون صفات الله قاعدة خامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. انهم لا يمثلون صفاته بصفات - [00:21:58](#)

من خلقه. ومحب القول بهذه القواعد الخمس عندهم شيئا. ومحب القول بهذه القواعد الخمس عندهم شيئا. احدهما ان الله لا سمي له لا للده له. ولا كفؤ له. ان الله لا سمي له. ولا ند له ولا كفؤ له - [00:22:28](#)

ولا يقاس بخلقته. وثانيها ان رس له صادقون مصدقون فخبرهم صحيح. وطريق الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات. مع تنزيه الله عن الناقص والافتات. وطريق الرسل - [00:22:58](#)

الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تنزيه الله عن الناقص والافتات. وفق المخبر به قبل وانه يأتي في خطاب الشرع باسم التحميد والتسبيح. ولا عدول لاهل السنة والجماعة - [00:23:28](#)

عن طريق الرسل والانبياء. لانه الصراط المستقيم. والقول عندهم في باب الاسماء والصفات فرع عن القول عندهم في باب الذات. فانه يتبتون وجود الذات. دون كيفية يعلموها - [00:23:48](#)

فاثباتهم للذات اثبات وجود. فاثباتهم للذات اثبات وجود وكذلك اثبات الصفات هو عندهم اثبات وجود. وكذلك اثبات الصفات وعندتهم

اثباتات وجود دون علم بكيفيتها. دون علم بـ كيفيتها. وهو المعنى المشار اليه عندهم بـ القول في الصفات فرع عن القول في الذات -

00:24:18

وهو المعنى المشار اليه عندهم بـ قولهم القول في الصفات فرع عن القول في قد صرخ به الخطابي والخطيب البغدادي وقـوام السنة  
الاصبهاني في والى مرادهم اشرت بـ قول عقيدة السنـي في الصفات فـرعون -

00:24:58

الذـي يقوله في الذـات عـقيدة السنـي في في الصفـات فـرع الذي يقوله في الذـات سـنـثـت الـوـجـود دون علمـي فـنـثـت الـوـجـود دون علمـي.  
بـكيف فـذاك سـرـعـمي بـكيفها فـذاك سـرـعـمي. يعني اـخـفـي عـنـا -

00:25:28

ومن يـقل مـعـانـدا كـيف اـسـتـوـى ومن يـقل مـعـانـدا كـيف اـسـتـوـى؟ الى هنا قـل له كـيف هو؟ ومن يـقل مـعـانـدا كـيف اـسـتـوـى؟ الـهـنـا قـل له كـيف  
هو اي ان الجـادـة السـوـيـة المـسـلـوـكـة عند اـهـل السـنـة انـهـم يـجـعـلـون قولـهـم في الصفـات تـبعـا لـقولـهـم -

00:25:58

في الذـات فـيـثـبـتوـن وجـود الصـفـات كـما يـثـبـتوـن وجـود الذـات. دون علم بـكـيفـيـة الصـفـات كـما انـهـم يـمـتـنـعـون هـم وـغـيـرـهـم من القـوـل في  
كـيفـيـة الذـات. فمن عـانـد سـائـلـا عنـ كـيفـيـة صـفـة منـ الصـفـات كـقـوـل اـحـدـهـم كـيفـ اـسـتـوـى الله عـزـوجـلـ؟ كانـ الجـواب الدـامـغـ مـطـالـبـته -

00:26:28

بـكـيفـيـة ربـنا سـبـحـانـه وـتـعـالـيـ. فـاـذـا كـانـتـ العـقـولـ مـحـجـوـبـةـ عنـ كـيفـيـةـ ذاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـهـيـ مـحـجـوـبـةـ عنـ كـيفـيـةـ صـفـاتـهـ سـبـحـانـهـ  
وـتـعـالـيـ. وـذـكـرـ المـصـنـفـ فيـ جـمـلـةـ كـلـامـهـ قـاعـدـةـ شـرـيفـةـ فيـ بـاـبـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـقـالـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ قدـ جـمـعـ فـيـماـ وـصـفـ وـسـمـيـ -

00:26:58

بـهـ نـفـسـهـ بـيـنـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ. فالـنـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ فيـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ يـجـريـ فـيـماـ وـصـفـ وـسـمـيـ فـيـماـ وـاـقـعـتـانـ فـيـماـ  
وـصـفـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـ رـبـهـ اوـ سـمـيـ بـهـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. فـاـسـمـاءـ اللـهـ باـعـتـبـارـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ -

00:27:28

نـوـعـانـ فـاـسـمـاءـ اللـهـ باـعـتـبـارـ النـفـيـ وـاـثـبـاتـ نـوـعـانـ. اوـلـهـماـ الـاسـمـاءـ النـافـيـةـ الـاسـمـاءـ النـافـيـةـ مـثـلـ الـقـدـوـسـ وـالـسـلـامـ الـاسـمـاءـ المـثـبـتـةـ الـاسـمـاءـ  
المـثـبـتـةـ مـثـلـ اللـهـ وـالـرـحـمـنـ رـحـيمـ. فالـنـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ تـعـلـقـاـنـ بـبـاـبـ الـاسـمـاءـ. لـكـنـ تـعـلـقـهـمـاـ بـهـ مـنـ جـهـةـ المـعـنـىـ دـوـنـ المـبـنـىـ -

00:27:58

فـالـنـهـتـ وـالـاـثـبـاتـ يـتـعـلـقـاـنـ بـالـاسـمـاءـ. لـكـنـ تـعـلـقـهـمـاـ بـهـ مـنـ بـاـبـ الـمـعـنـىـ لـاـ مـنـ بـاـبـ الـمـبـنـىـ. فـلـاـ يـأـتـيـ شـيـءـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـاـلـهـيـةـ عـلـىـ صـورـةـ النـفـيـ  
الـمـعـرـوـفـ فـيـ كـلـامـ الـعـرـبـ. وـاـمـاـ الـمـعـنـىـ فـاـنـ الـاسـمـ الـاـلـهـيـ -

00:28:48

تـارـةـ يـدـلـ عـلـىـ نـفـيـ مـعـنـىـ وـتـارـةـ يـدـلـ عـلـىـ اـثـبـاتـ مـعـنـىـ. اـسـمـ السـلـامـ فـاـنـ اـسـمـ السـلـامـ مـعـنـاهـ السـالـمـ مـنـ كـلـ نـقـصـ وـعـيـنـ. فـمـعـنـاهـ فـيـهـ نـفـيـ  
وـاـسـمـ اللـهـ مـعـنـاهـ فـيـهـ اـثـبـاتـ وـهـوـ اـثـبـاتـ الـاـلـهـيـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ -

00:29:18

تـعـالـيـ. فـالـاسـمـاءـ يـعـتـورـهـاـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ فيـ الـمـعـنـىـ دـوـنـ الـمـبـنـىـ وـكـذـاـ الصـفـاتـ الـا~ل~ه~ي~ة~. فـا~ن~ه~ ي~ع~ت~ور~ه~ا~ الن~ف~ي~ و~ال~ا~ث~ب~ات~. ف~ال~ص~ف~ات~ ال~ا~ل~ه~ي~ة~ با~ع~ت~ب~ار~ الن~ف~ي~ ب~ا~ب~ ي~ن~ق~س~م~ ال~ى~ ن~و~ع~ي~ن~. او~ل~ه~م~ -

00:29:48

صـفـاتـ الـمـنـفـيـةـ كـنـفـيـ الـظـلـمـ وـالـنـوـمـ. الصـفـاتـ الـمـنـفـيـةـ كـنـفـيـ الـظـلـمـ وـالـنـوـمـ. وـالـاـخـرـ الصـفـاتـ الـمـثـبـتـةـ كـا~ل~ا~ل~ه~ي~ة~ و~ال~ر~ح~م~ة~ ال~ص~ف~ات~ ال~م~ث~ب~ت~ة~  
كـا~ل~ا~ل~ه~ي~ة~ و~ال~ر~ح~م~ة~. و~ال~ن~ف~ي~ و~ال~ا~ث~ب~ات~ ف~ي~ الص~ف~ات~ ي~ت~ع~ل~ق~ ب~ا~ل~م~ب~ن~ى~ و~ال~م~ع~ن~ى~ م~ع~ا~. و~ال~ن~ف~ي~ و~ال~n~f~i~ و~ال~a~t~h~a~t~ -

00:30:18

فـيـ بـاـبـ الـصـفـاتـ يـتـعـلـقـ بـاـلـمـبـنـىـ وـالـمـعـنـىـ مـعـا~. فـمـثـلاـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـيـ لـاـ خـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ. هـوـ نـفـيـ فـيـ مـبـنـاهـ. وـهـوـ نـفـيـ فـيـ مـعـنـاهـ. وـكـذـاـ  
قوـلـهـ تـعـالـيـ عـلـىـ كـتـبـ رـبـکـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ الرـحـمـةـ هـوـ اـثـبـاتـ فـيـ مـبـنـاهـ وـاـثـبـاتـ فـيـ مـعـنـاهـ -

00:30:57

مـنـ الجـمـلـةـ السـابـقـةـ انـ قـوـلـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ قـدـ جـمـعـ فـيـماـ وـصـفـ وـسـمـيـ بـهـ فـيـنـهـ بـيـنـهـمـاـ -

00:31:27

هـاـ يـوـسـفـ اـحـسـنـتـ فـرـقـ بـيـنـ انـ النـفـيـ فـيـ الـاسـمـاءـ هـوـ فـيـ الـمـعـنـىـ انـ النـفـيـ فـيـ ماـ هـوـ فـيـ الـمـعـنـىـ فـلـيـسـ هـنـاكـ اـسـمـ مـنـفـيـ فـيـ مـبـنـاهـ. وـاـمـاـ  
الـصـفـاتـ فـالـنـفـيـ فـيـهـاـ فـيـ الـمـبـنـىـ وـالـمـعـنـىـ مـعـا~. هـذـاـ هـوـ مـاـ تـقـتـضـيـهـ عـبـارـةـ المـصـنـفـ -

00:31:57

اـنـ يـقـالـ انـ المـصـنـفـ اـرـادـ حـصـولـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ فـيـ مـجـمـوعـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ لـاـ فـيـ فـحـيـنـتـذـ يـكـوـنـ الـا~ث~ب~ات~ فـي~ ال~ا~س~م~اء~ ف~ق~ط~ و~ي~ك~و~ن~  
ال~n~f~i~ و~ال~a~t~h~a~t~ ف~ي~ الص~ف~ات~ و~ح~ي~ن~ت~ذ~ ي~ك~و~ن~ ال~a~t~h~a~t~ ف~ي~ ال~a~t~h~a~t~ و~ي~ك~و~ن~ ال~n~f~i~ ف~ق~ط~. ل~ك~ ال~ا~ظ~ه~ر~ ف~ي~ ب~ي~ان~ م~ع~ن~ى~

00:32:37 -

العبارة هو ما تقدم ذكره والله اعلم. والنفي ليس كمالا فلما يراد لذاته والنفي ليس كمالا فلما يراد لذاته. وانما يراد لغيره. وهو اثبات ما للمقابل للنفع وهو اثبات الكمال المقابل للنفي. فإذا قيل مثلا - [00:33:07](#)

ان من الصفات المنفية عن الله سبحانه وتعالى الظلم. قال الله تعالى ولا يظلم ربك احدا. وقالوا وما ربك بظلام للعيid؟ وقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فان هؤلاء الآيات وغيرها - [00:33:37](#)

تدل على صفة منفية وهي صفة ايش ؟ الظلم. والمراد اثبات الكمال المقابل لها وهو العدل. فالله سبحانه وتعالى يوصف بالعدل. واضح واضح ام غير واضح؟ يعني كل صفة منفية المراد مقابلها من الكمال مثلا نفي النوم او نفي الموت - [00:33:57](#)

المراد اثبات الكمال المقابل وهو الحياة والقيومية. واضح؟ طيب. هل من اسماء الله سبحانه وتعالى العادل هل من اسماء الله العادل؟ ما الجواب؟ لا لماذا لا انه لم يرد في الكتاب ولا في السنة ومنتهى علمنا انه لم يرد في الكتاب والسنة. ولا العدل - [00:34:27](#)

لماذا اعدل عن تقرير صفة العدل الالهي بنفي الظلم؟ يعني ما تجد اسم العدل والعادل في كلام بالله ولا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وانما فيما تقرير نفي الظلم. عن الله سبحانه وتعالى - [00:34:57](#)

ماذا؟ نعم عارفين المقابل معنى الظلم العدل لكن لماذا تشرك هذا الطريق؟ نعم وايضا حتى لو قلنا من اسمائه العدل معناها اثبات العدل لله سبحانه وتعالى نعم يا رب. ما يحسد. لأن العرب كانت تتمدد - [00:35:17](#)

ظلم ويقول شاعرهم ومن لا يظلم الناس يظلم فكانوا يتمددون بالظلم فلنزع هذا من نفوسهم جيء بتقرير صفة العدل بنفي الظلم عن ربنا سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله - [00:35:57](#)

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم آية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي - [00:36:27](#)

يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسיהם السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكره ولا - [00:36:47](#)

ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح قوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء - [00:37:07](#)

وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما تنزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والناس - [00:37:27](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله - [00:37:47](#)

فقد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سمعيا بصيرا - [00:38:07](#)

وقوله ولو لا ادخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتل من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلقو ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من - [00:38:27](#)

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره ادعوني الاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. وقوله - [00:38:47](#)

احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد قولوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله وابسطوا ان الله يحب المقدسيين. وقوله - [00:39:07](#)

فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانه - [00:39:27](#)

انهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى  
رضي الله عنه ورضوا عنه. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:39:47

وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة واما قوله وكان بالمؤمنين رحيمـاـ. وقال كتب ربكم على نفسه رحمة وقوله وهو الغفور الرحيمـ.  
وقوله فالله خير حافظـاـ وهو ارحم الراحمـينـ. وقوله ومن يقتلـ 00:40:07

مؤمناً متعمداً فجزاء جهنـمـ خالـداـ فيها وغضـبـ الله عليهـ وـلعـنهـ. وقولـهـ ذلكـ بـانـ انهـ مـتـبعـ ماـ اـسـعـدـ اللهـ وـكـرـمـواـ رـضـوـانـهـ فـاحـبـطـ اـعـمالـهـ.

وقولـهـ فـلـمـ اـسـفـونـاـ مـنـهـ فـاغـرـقـنـاهـ. وـقـوـلـهـ وـلـكـنـ كـرـهـ اللهـ اـنـبـاعـاـتـهـ فـثـبـطـهـ. وـقـوـلـهـ كـبـرـ مـقـتاـ عـنـدـ 00:40:27  
واللهـ انـ تـقـولـواـ مـاـ لـاـ تـفـعـلـونـ. وـقـوـلـهـ هـلـ يـنـفـرـونـ الاـ اـنـ يـتـمـ اللـهـ فـيـ ظـنـنـ مـنـ الـفـعـامـ وـالـنـعـائـمـ قـضـيـ الـامرـ وـقـوـلـهـ هـلـ يـنـظـرـونـ الاـ اـنـ تـأـتـيـهـ

الـمـلـائـكـةـ اوـ يـأـتـيـ رـبـكـ اوـ يـأـتـيـ بـعـضـ اـيـاتـ رـبـكـ 00:40:57

يـوـمـ يـأـتـيـ بـعـضـ اـيـاتـ رـبـكـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـاـ اـيـمانـهـ وـقـوـلـهـ كـلـ اـذـ دـكـتـ الـارـضـ دـكـاـ وـجـاءـ وـجـاءـ رـبـكـ وـالـمـلـكـ صـفـاـ وـقـوـلـهـ وـيـوـمـ تـشـقـقـ  
الـسـمـاءـ بـالـظـلـامـ يـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ تـنـزـيلـاـ وـقـوـلـهـ 00:41:17

ويـبـقـىـ رـجـلـ رـبـكـ ذـوـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ وـقـوـلـهـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وـجـهـ. وـقـوـلـهـ ماـ مـنـعـكـ اـنـ تـسـرـقـ ماـ خـلـقـتـ بـيـديـ وـقـوـلـهـ وـقـالـتـ الـيـهـودـ يـدـ  
الـلـهـ مـغـلـوـلـةـ غـلـتـ اـيـدـيـهـمـ وـلـعـنـوـ بـماـ قـالـوـاـ بـلـ 00:41:37

الـنـفـسـتـانـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ وـقـوـلـهـ وـاصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ فـانـكـ بـاعـيـنـاـ. وـقـوـلـهـ عـلـىـ ذـاتـ الـوـاحـ وـدـسـوـءـ تـجـرـيـ باـعـيـنـاـ جـزـاءـ لـمـ كـانـ كـفـرـ.

وـقـوـلـهـ وـالـقـيـتـ عـلـيـكـ مـحـبـةـ مـنـيـ وـلـتـصـنـعـ عـلـىـ عـيـنـيـ وـقـوـلـهـ قـدـ سـمـعـ اللـهـ قـوـلـهـ قـدـ سـمـعـ اللـهـ قـوـلـهـ قـدـ سـمـعـ اللـهـ وـالـلـهـ يـسـمـعـ  
تـحـاوـرـكـ 00:41:57

وـقـوـلـهـ لـقـدـ سـمـعـ اللـهـ قـوـلـهـ قـالـوـاـ اـنـ اللـهـ فـقـيرـ وـنـحـنـ اـغـنـيـاءـ. وـقـوـلـهـ اـنـيـ مـعـكـ ماـ اـسـمـعـ وـارـىـ وـقـوـلـهـ اـمـ يـحـسـبـونـ اـنـاـ لـاـ نـسـمـعـ سـرـهـ  
وـنـجـواـهـمـ بـلـ وـرـسـلـنـاـ لـدـيـهـمـ يـكـتـبـونـ. وـقـوـلـهـ الـمـ يـعـلـمـ 00:42:27

اـنـ اللـهـ يـرـاهـ وـقـوـلـهـ ذـيـ يـرـاكـ حـيـنـ تـقـومـ وـتـقـلـبـكـ فـيـ السـاجـدـيـنـ. وـقـوـلـهـ وـقـلـ اـعـمـلـوـاـ فـسـيـرـىـ اللـهـ عـمـلـكـ وـرـسـوـلـهـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ وـقـوـلـهـ وـهـوـ  
شـهـيدـ الـمحـالـ وـقـوـلـهـ وـمـكـرـهـ وـمـكـرـ اللـهـ وـالـلـهـ خـيـرـ الـمـاـكـرـيـنـ 00:42:47

اـنـهـ يـكـيـدونـ كـيـداـ وـاـكـيـدـ كـيـداـ. وـقـوـلـهـ وـمـكـرـهـ وـمـكـرـهـ لـاـ يـشـعـرـونـ. وـقـوـلـهـ تـبـدـوـ خـيـراـ اوـ تـخـفـوـ اوـ تـعـفـوـ عـنـ سـوـءـ فـانـ اللـهـ  
كـانـ عـفـواـ قـدـيرـاـ. وـقـوـلـهـ وـلـيـعـفـواـ وـلـيـصـفـحـواـ الاـ تـحـبـونـ اـنـ يـغـفـرـ اللـهـ لـكـمـ وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ. وـقـوـلـهـ وـلـلـهـ العـزـةـ وـلـرـسـوـلـهـ وـقـوـلـهـ  
بـعـزـتـكـ لـاـغـوـيـنـهـمـ اـجـمـعـيـنـ. وـقـوـلـهـ تـبـارـكـ اـسـمـ رـبـكـ ذـيـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ. وـقـوـلـهـ فـاعـبـدـهـ وـاـصـطـبـرـ عـبـادـهـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ؟ـ وـقـوـلـهـ وـلـمـ يـكـنـ  
لـهـ كـفـواـ اـحـدـ. وـقـوـلـهـ فـلـاـ تـجـعـلـوـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ وـاـنـتـمـ 00:43:37

تـعـلـمـوـنـ وـقـوـلـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـتـخـذـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـنـدـادـاـ يـحـبـونـ كـحـبـ اللـهـ. وـقـوـلـهـ وـقـلـ الحـمـدـ اللـهـ ذـيـ لـمـ يـتـخـذـ وـنـدـمـوـنـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ  
شـرـيكـ فـيـ الـمـلـكـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ وـلـيـ منـ الذـلـ وـكـبـرـهـ تـكـبـيرـاـ. وـقـوـلـهـ يـسـبـحـنـي~ 00:43:57

لـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. وـقـوـلـهـ تـبـارـكـ ذـيـ نـزـلـ الـفـرـقـانـ عـلـىـ يـكـونـ لـلـعـالـمـيـنـ  
ذـيـرـاـ. الـذـيـنـ هـمـ مـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـلـمـ يـتـخـذـوـ وـنـادـوـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـمـ شـرـيكـ فـيـ الـمـلـكـ وـخـلـقـ كـلـ شـيـءـ 00:44:17

فـقـدـرـهـ تـقـدـيرـاـ. وـقـوـلـهـ مـاـ اـتـخـذـ اللـهـ مـنـ وـلـدـ وـمـاـ كـانـ مـعـهـ مـنـ الـهـ. اـذـ لـذـهـبـ كـلـ الـهـ مـنـ بـمـاءـ وـلـعـنـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ. سـبـحـانـ اللـهـ عـمـاـ  
يـصـفـونـ. عـالـمـ الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ فـتـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـوـنـ 00:44:37

وـقـوـلـهـ فـلـاـ تـضـرـبـوـ لـلـهـ الـاـمـثـالـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ. وـقـوـلـهـ قـلـ اـنـمـاـ حـرـمـ رـبـيـ الفـوـاحـشـ مـاـ ظـهـرـ وـمـنـهاـ وـمـاـ بـطـنـ وـالـاثـمـ وـالـبـغـيـ  
بـغـيرـ الـحـقـ وـاـنـ تـشـرـكـوـاـ وـاـنـ تـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـاـ وـاـنـ تـقـولـوـاـ عـلـىـ اللـهـ 00:44:57

اـنـاـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ. وـقـوـلـهـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ فـيـ سـتـةـ مـوـاـضـعـ. وـقـوـلـهـ يـاـ عـيـسـىـ اـنـيـ مـتـوـفـيـكـ رـافـعـ  
اـلـيـ وـقـوـلـهـ بـلـ رـفـعـهـ اللـهـ اـلـيـ وـقـوـلـهـ اـلـيـ يـصـعـدـكـ الـكـلـمـ الطـيـبـيـوـنـ 00:45:17

وـالـعـلـمـ الـصـالـحـ يـرـفـعـهـ وـقـوـلـهـ يـاـ هـامـانـ بـنـيـ صـرـحاـ لـعـلـىـ اـبـلـغـ الـاـسـبـابـ اـسـبـابـ السـمـاـوـاتـ فـاطـلـعـيـنـاـ مـوـسـىـ وـاـنـيـ لـاـخـطـنـهـ كـاذـبـاـ. وـقـوـلـهـ اـلـمـ اـمـتـنـمـ  
مـنـ فـيـ السـمـاءـ اـنـ يـخـسـفـ بـكـمـ الـاـرـضـ فـاـذـاـ هـيـ تـمـوـتـ 00:45:37

ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. قوله هو الذي طرب السماوات والارض في ستة ايام ثم  
استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعبد - 00:45:57

فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعلمون بصير. قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ولا خمسة الا هو سادس ولا ادنى من ذلك ولا  
اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما - 00:46:17

امنوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن ان الله معنا وقوله ما اسمع واري وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم  
محسنون وقوله واصبروا ان الله - 00:46:37

وقوله الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واد قال الله يا عيسى وقوله وتمت الكلمة ربك  
صدقا وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكليما. قوله منهم - 00:46:57

كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما جاء موسى ميقانتنا وكلمه ربه وقوله فديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيأ. قوله واد  
نادي رب موسى ان يأتي القوم الظالمين وقوله وناداهما ربهم انعماما عن تلك الشجرة واقلكما ان الشيطان لكم عدو مبين. قوله  
تعالى - 00:47:27

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين وقوله وان احدهم من  
المشركين استجابك فاجروا حتى يسمع كلام الله. قوله وقد كان فريق منهم يسمع - 00:47:57

كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما قالوا وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعوا وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا  
بدل لكلماته. قوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل - 00:48:17

اسرائيل اكثر الذين فيه يختلفون وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من  
خشية الله. قوله واذا بدلنا اية مكان والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكترهم لا يعلمون. قل نزله روح القدس من ربك -  
00:48:37

فمن حقي يثبت الذين امنوا وهدوا وبشري للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوه  
يؤمنون ناصرة ربها ناظرة. قوله على الارائك ينظرون. قوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة - 00:49:07

قوله لما يشاؤون فيها ولديها مزيدا. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبروا القرآن طالب الهدى منه تبيان له طريق الحق. لما قرر  
المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة - 00:49:37

وتتضمن طرفا حسنا منها. ووجب اقتصاره على الآية والاحاديث هو كون باب الاسماء صفات موقوف عليهم. فلا سبيل الى اثبات  
شيء منها ولا نفيه الا بدليل من الكتاب والسنة. وهذا معنى قول اهل العلم الاسماء والصفات - 00:50:07

اي موقوفة على ورود الدليل من الكتاب والسنة. وما جاء من اقوال رضي الله عنه في هذا الباب فهو مدرج في السنة حكما. لأن الباب  
غيب لا سبيل للرأي فيه وهم رضي الله عنهم اتقى لله من ان يقولوا على الله او - 00:50:37

على رسوله صلى الله عليه وسلم بلا علم. فما وجدته صحيح الاسناد عندهم فبابة باب مرضي عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون  
من جنس المرفوع حكما. واثرت الى هذا بقول معرفة الاسماء - 00:51:07

والصفات لله في الحديث والآيات. معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والآية وما اتي عن صاحب منها ولا وما اتي عن صاحب  
منها ولا عن رأي يقوله الرفع جلاء عن رأيه يقوله الرفع جلاء فالباب غيب - 00:51:27

والصحاب اعظم. فالباب غيب. والصحاب اعظم من قوله على الله تعظم فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله تعظم. وما  
خرج عن الكتاب والسنة فلا يثبت به اسم ولا صفة لربنا عز وجل. واستغنى المصنف بسياق الآيات والاحاديث - 00:51:57

اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني. لوضوح مواردها بلغة العرب فان من قرأ هذه الآيات او سمعها تتلى عليه بالله ما فيها من  
الاسماء والصفات الالهية وعدة الدلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر دليلا - 00:52:27

عدة الدلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر دليلا. اعدت الاحاديث النبوية وعدة الدلة الحديثية ستة عشر وعدة الدلة الحديثية

ستة عشر. وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة ثمانية وعشرون اسماء. وعدة الاسماء الالهية - 00:52:57  
الواردة في الايات المذكورة ثمانية وعشرون اسماء. فالاسم الاول الله. قال الله تعالى قل هو الله احد وقال الله لا اله الا هو وقال ان الله هو الرزاق في اياته - 00:53:27

اخر مما ذكره المصنف. والاسم الثاني الاحد. قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأتي معرفا في القرآن. لكن صحفي الحديث. ولم يأت معرفا اي باللال في الدالة على التعريف في القرآن. لكن صحفي الحديث والاسم الثالث الصمد - 00:53:47

وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. قال الله تعالى الله الصمد. والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال وتوكيل على الحي - 00:54:22

والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. هو القائم على نفسه القائم على غيره اي المتنول القائم على نفسه وعلى غيره والاسم السادس والسابع العلي والعظيم. قال الله تعالى وهو العلي العظيم - 00:54:52

والاسم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر والله والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم حديث ابي هريرة رضي - 00:55:22

الله عنه انه فسر الاول انه الذي ليس قبله شيء. والآخر ان انه الذي ليس بعده شيء. والظاهر انه الذي ليس فوقه شيء والباطن انه الذي ليس دونه شيء. واغنى البيان النبوى عمما سواه - 00:55:52

فلا يحتاج معه الى عداة. فتفسيره صلى الله عليه وسلم بمعنى هذه الاسماء الالهية اغن عن تطلب الفاظ اخرى تفسر بها هذه الاسماء. ويتأكد هذا اذا علمت ان الباب مبني على النقل المحضر. فالسلامة ان يلزم العبد ما جاء مأثورا - 00:56:22

فيه والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال وهو بكل شيء عليم. وقال العليم الخبير. والاسم الخامس - 00:56:52

عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق ذو القوة المتين ومعنى للقوة صاحبها ومعنى بالقوة صاحبها ومعنى المتين شديد القوة. ذو القوة - 00:57:22

اسم الهي اضافي. ذو القوة اسم الهي اضافي. وستأتي قاعدة الاسماء المفردة والمضافة. والاسم الثامن عشر. والتاسع عشر السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سميعا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون - 00:58:02

والثاني والعشرون الغفور والرحيم والرحمن. الغفور والرحيم الرحمن قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم وقال تعالى والله غفور رحيم. والاسم الثالث والعشرون رب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال تعالى كتب ربكم على - 00:58:42

الى الوعي وقال تعالى ويبقى وجه ربك. في اية اخرى. ولم يأت ذكره معرفا في القرآن بادة التعريف الف ولم يأتي في القرآن ذكره معرفا بادة التعريف لكن صح في الحديث. لكن صح في الحديث. والاسم - 00:59:22

الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قال الله تعالى فان الله كان قديرا. والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين قال تعالى وهو ارحم الراحمين. والاسم السابع والعشرون خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين. والاسم - 00:59:52

الثامن والعشرون عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة وهذه الاسماء الثلاثة الاخيرة كلها من الاسماء الالهية المضافة. فاسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان. فاسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان - 01:00:32

الاسماء المفردة. مثل الله. الرحمن. الرحيم والآخر الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة وممن اشار الى الاسماء المضافة ابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية. ومن اشار الى الاسماء - 01:01:02

مضافة ابن تيمية الحديث في الفتاوى المصرية ونقل اجماع المسلمين على دعاء بها ونقل اجماع المسلمين على الدعاء بها. وذكر هذا النوع ايضا شيخنا ابن باز في بعض اجوبته. وذكر هذا النوع ايضا شيخنا ابن باز في بعض اجوبته - 01:01:42

وزاد ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد وشفاء العليل نوعا ثالثا. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة المتقابلة

كالنافع والضار. والمعطي والمانع. والقابض والباسط وهذا النوع لا يقع احد طرفيه اسم - 01:02:12

وهذا النوع لا يقع احد طرفيه اسم الله. فلا يكون مثلا القابض اسمه ولا يكون الباسط اثما. بل الاسم هو القابض الباسط فيمتنع فك ازدواجها وتقابلهما كما يمتنع فك حروف الاسم الواحد - 01:02:52

فيمتنع فك ازدواجها وتقابلهما كما يمتنع فك حروف الاسم الواحد ولم يصح في هذا النوع الذي ذكره ابن القيم سوى القابض الباسط. فروي اصحاب السنن الا النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو الرازق - 01:03:22 المسعر القابض الباسط. واسناده صحيح وهذه الاسماء الثمانية والعشرون تتضمن اربعاً وتلائين صفة وهذه الاسماء الثمانية والعشرون تتضمن اربعاً وتلائين صفة. ووجه استفادتها من الاسماء الالهية هو ان فكل اسم من اسماء الله عز وجل متضمن صفة من صفاتاته او اكثر هو ان كل اسم من اسماء الله عز - 01:03:52

وجل متضمن صفة من صفاتاته او اكثر. فاسم الله متضمن صفة ايش؟ الالوهية واسم الرحمن متضمن صفة الرحمة واسم الكريم متضمن صفة الكرم وهكذا. واليها بقول اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الايات. اسماء ربنا على الصفات - 01:04:32 من الادلة لذى الايات فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة من صفاتاته عز وجل. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة. لكن لابد ان - 01:05:02

ان يساعد عليه الوضع اللغوي ولا يأباه النقل الشرعي. لكن لابد ان يساعد عليه الوضع اللغوي اي ما تعرفه العرب في كلامها ولا يأباه النقل الشرعي. فاسم الحكيم مثلا دال على - 01:05:22

الحكم والحكمة. فاسم الحكيم مثلا دال على صفتين الحكم والحكمة. واسم البصیر دال على صفات البصر والبصر والبصيرة واسم البصیر دال على صفات البصر والبصر والبصيرة. فاسم البصیر دال على ثلاث صفات - 01:05:42

بهذا الاصل اولها البصر. ومتعلقه المرئيات وثانيها البصر ومتعلقه جلائل المعلومات. ومتعلقه جلائل المعلومات ومات وثالثها البصيرة ومتعلقه دقائق المعلومات واسم الخبير ايضا دال على ثلاث صفات الهمة. اولها الخبر - 01:06:11

ومتعلقه المعلومات من جهة كونها مخبرا عنها. اولها الخبر تتعلقها المعلومات من جهة كونها مخبرا عنها. وثانيها الخبر ومتعلقه ظواهر المعلومات الخبر ومتعلقه ظواهر المعلومات. وثالثها الخبر علقة مواطن المعلومات. ومتعلقه مواطن المعلومات. فهذه الصفات - 01:06:51

العائدة الى اسم البصیر والخبير مستفاد من ايش؟ من الوضع اللغوي. ولا يأباه النقل الشرعي وجمهور المصنفين في هذا الباب اعتنوا بعد الاسماء ولم يعتنوا ادي الصفات فصار في معرفتها ضعف لغلبة الضعف في - 01:07:31

اللسان على جمهور المتأخرین. والا فالقواعد الصحيحة في هذا الباب يدل على هذه الصفات التي ذكرناها. واضح؟ يعني اذا عملنا القواعد دلت على هذا لن تجد في کلام السلف العناية بالصفات كما اعتنوا في الاسماء ولا المصنفين كذلك اعتنوا بعد الصفات. مثلا - 01:08:11

لو سألناكم الان هل المكانة من صفات الله ام ليست من صفات الله؟ ما الدليل؟ وشو ليش الدليل قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة ايش؟ المتنين فاسمہ المتنين وكل اسم الى - 01:08:41

فيه صفة واكثر. فالمتين دال على صفة المتنانة كالرحيم دال على عاصمة الرحمة والكريم دال على وكالرحيم والكريم دال على صفة الكرم. والضعف في اللسان العربي علة في الامة منذ قرون فاذا جرى هذا الامر وفق قواعد اهل السنة مما يوافقه الوضع اللغوي صار عدها - 01:09:11

صحيحاً واياضح الصفات الالهية المستفادة من الاسماء الالهية المتقدمة وفق وفق ما اكيد. فاسم الله فيه صفة الالوهية. واسم واحد فيه صفة الاحادية. واسم الصمد فيه صفة الصمدية. واسم الحي فيه صفة الحياة - 01:09:41

القيوم فيه صفة ايش؟ القيومية. واسم العلي فيه صفة العلو واسم العظيم فيه صفة العظمة. واسم الاول في صفة الاولية. واسم الآخر فيه صفة ايش الاخريه. واسم الظاهر فيه صفة الظهور - 01:10:21

فيه صفة الظهور. واسم الباطن فيه صفة البطون. واسم العليم فيه صفة العلم. واسم الحكيم فيه صفة الحكم والحكمة في صفة الحكم والحكمة. واسم الخبير فيه صفة الخبر والخبر والخبرة. فيه صفة الخبر - 01:11:01

والخبر والخبرة. واسم الرزاق فيه صفة الرزق. بفتح الراء وتكسر ايضا اه بصفتي بفتح الراء وتكسر ايضا. واسم ذي القوة فيه صفة ايش؟ القوة هي صفة القوة. واسم متين فيه صفة المتانة وهي شدة - 01:11:41

القوة واسم السميع فيه صفة السمع. واسم البصير فيه صفة البصر والبصر والبصيرة. واسم الغفور فيه صفة المغفرة واسم الرحمن فيه صفة الرحمة. واسم الرحيم فيه صفة الرحمة ايضا. واسم الرب فيه صفة الربوبية. واسم العفو - 01:12:11

فيه صفة العفو العفو. واسم القدير فيه صفة القدرة شفتوا الله يقول وخلق كل شيء فقدره تقديره. فيه صفة القدرة والتقدير. هي صفة القدرة والتقدير. واسم ارحم الراحمين فيه صفة الرحمة فيه صفة الرحمة. واسم خير - 01:12:51

ما كرين فيه صفة المكر. وسيأتي بيان قاعدة الصفات الالهية من جهة الاضافة من جهة الاطلاق والتقييد. واسم عالم الغيب والشهادة فيه صفة العلم فيه صفة العلم. فهذه اربع وثلاثون صفة الالهية هي مستفادة من - 01:13:31

ثمانية وعشرين اسماء من الاسماء الالهية التي ذكرها المصنف بادلتها في الآية التي اوردها. وذكر المصنف رحمة الله ادلة مستقلة لجملة من الصفات المذكورة المستمدۃ من الاسماء الالهية المتقدمة كصف - 01:14:01

الالهية. فذكر قوله تعالى لا اله الا هو. وذكر في صفة العلم قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قوله يعلم ما يلج في الارض - 01:14:21

وما يخرج منها وقوله وان الله قد احاط بكل شيء علما في اياته اخرى. وذكر في صفة قوله تعالى قل سمع الله قول التي تجادل بزوجها الآية وقوله تعالى اني معكم اسمع وارى - 01:14:41

وغيرها من الآيات وذكر في صفة الرحمة قوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وغيرهما وذكر في صفة الحكم قوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعیننا وقوله ان الله يحكم - 01:15:01

ما يريد وذكر في صفة التقدير قوله تعالى وخلق الله كل شيء فقد وخلق كل شيء فقدره وهذه الصفات الالهية ذكرها تارة مجلولا عليها بالاسماء الالهية التي سبق ذكرها في تلك الاسماء وذكرها تارة اخرى بذكر الآيات الدالة على كونها صفات دون تعلقها - 01:15:21

اسماء ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات التي ساقها المصنف زيادة على ما تقدم مما اورد فيه دليلا خاصا بها سبع واربعون صفة. يعني هذه ليست مستفادة من الاسماء التي تقدمت - 01:15:51

اما ذكره معه. فالصلة الاولى الملك. قال تعالى له الملك وله الحمد. وقال تعالى لهم في السموات وما في الارض. والصلة الثانية والثالثة المشيئة والارادة. قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال - 01:16:11

الا ان الله يحكم ما يريد. وغيرها من الآيات وغيرها من الآيات التي ذكرها. والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدري والامر الشرعي الديني. ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدري والامر الشرعي الديني. واما المشيئة - 01:16:41

فتتعلق بالامر الكوني القدري فقط. واما المشيئة فتتعلق بالامر الكوني القدري فقط. والصلة الرابعة والخامسة الحفظ والقدرة. قال الله تعالى فالله خير حافظا. وقال تعالى لتعلموا ان الله على كل - 01:17:11

شيء قدير. وقال تعالى ولا يؤده حفظهما. اي لا يكلفته ولا يثقله. ثبت هذا التفسير عن ابن عباس ومجاهد فلا يعجز سبحانه عن حفظ السموات والارض ولا يكفيه ذلك شيئا - 01:17:39

اما لقدرته؟ والصلة السادسة المحبة. قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقين في اي اخرى. والصلة السابعة الكتابة. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. والصلة الثامنة الرضا. قال الله تعالى - 01:17:59

رضي الله عنهم ورضوا عنه. والصلة التاسعة والعشرة الغضب واللوع قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. فالصلة الحادية عشرة والثانية عشرة السخط والرضوان. قال الله تعالى ذلك - 01:18:29

بانه تبع ما اسخط الله وكذبوا رضوانه. والسخط بفتح السين وتضم ايضا فهما لغتان صحيحتان. وهو شدة الغضب ومقابلها الرضوان

بكسر الراء وتضم ايضا لا تفتح ابدا. ومقابلاها الرضوان وتكسر ايضا بالكسر تضم ايضا ولا تفتح - [01:18:59](#)  
ابدا فيقال الرضوان والرضوان لكن لا يقال الرضوان. والصفة الثالثة عشرة والرابعة عشرة الاسف والانتقام قال الله تعالى فلما اسفونا  
انتقمنا منهم. والاسف هو الغضب لكن مع كراهة اشد. لكن مع كراهة اشد - [01:19:39](#)  
ومنها او او الخامسة عشر الصفة الخامسة عشرة والسادسة عشرة الكراهة والتثبيط. الكراهة والتثبيط. قال الله تعالى ولكن  
كره الله انبعاثهم فتبطلهم والكراهة والكراهة لغتان والكراهة والكراهة لغتان في - [01:20:09](#)  
هذه الصفة ومعنى التثبيط الحبس والمنع ومعنى التثبيط الحبس والمنع والصفة السابعة عشرة المقت المقت. قال الله تعالى كبر مقتا  
عند الله الاية والمقت شدة البغض. والمقت شدة البغض. والصفة الثامنة عشرة - [01:20:39](#)  
قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وقال تعالى او ليأتي ربكم والصفة التاسعة عشرة المجيء. قال الله  
تعالى وجاء ربكم ما الفرق بين الاتيان والمجيء؟ او هما بمعنى واحد؟ هل هما بمعنى - [01:21:09](#)  
واحد ام لا؟ ها عبد الله لا هل هما بمعنى واحد ام لا؟ لماذا هاي احسنت. لا تكون صفة الهيبة بمعنى اخرى. لان اثبات كل صفة يتطلب  
وجود كمال في - [01:21:39](#)

ليس في غيرها. فكل صفة لله فيها كمال ليس في غيرها. حينئذ الفرق بينهما المجيء كان معه قوة. مجيء اتيان مع قوات. موافقة  
كيف مجيئ تيامي فسرت وحدة بوحدة هاي تركي ايوا ما الدليل؟ يقول الاخ - [01:21:59](#)  
التركي ان ان الاتيان ورود بقوة. والمجيء مجرد الورود. وهذا هو الصحيح لكن ما ما الدليل على ذلك؟ ايش ما يدل على هذا ما يدل  
على هالمال في في قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد. هذا ورود بقوة فاتى الله بنيانهم من القواعد. والمجيء في ابنة شعيب -  
[01:22:29](#)

فجاءته احدهما تمشي على استحياء جاءته يعني مجرد ورود المجيء لان الذي يمشي على استحياء كيف يصير مشية؟ ها بتباطؤ  
وتتقاب. واضح؟ ان الاتيان او ورود بقوة والمجيء مجرد الورود. فاورد علي احدهم ايرادا وفرحت بايراده - [01:23:09](#)  
لان الايراد ينمي العلم للمعلم او المتعلم. فقال فما تصنع بقول الله تعالى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنيا يلا اجيبيوا ما  
حل هذا الاشكال؟ نعم - [01:23:39](#)

يعني هذا المعنى اللي في الاية يخالف ما قررناه ام يوافقه واذكر كيف موافقته او مخالفته؟ كيف؟ من هو اللي ورد بقوة هم هم اي  
نعم لكن على معنى اللغوي هو - [01:24:19](#)

ثبتت سواء في صفة الله او في صفة المخلوق. الله عز وجل قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال تعالى انا خلقنا الانسان  
من نطفة امشاج فجعلناه سمعيا بصيرا. والصفة هنا وهنا اصلها اللغوي واحد. لكن ما ما لكل يختلف - [01:24:49](#)  
الجواب كيف اتاهم؟ يعني اتاهم بماذا الجواب يقال ان قولهم قالوا اوذينا اوذينا من قبل ان تأتينا لما اتى النبوة والرسالة يعني جاءهم  
بامر عظيم ورود قوي بالنبوة والرسالة. ومن بعد ما جئتنيا من بعد ما صرت بيننا - [01:25:09](#)  
رسولا فالاعظم من الورودين هو وروده بثبوت الرسالة والنبوة له. فيكون عندما اتاهم بامر عظيم قوي وهو النبوة والرسالة. ثم  
لما صار معهم الفوه وعرفوه نبيا رسولا. فصار الخطاب عندهم بقولهم ومن بعد ما جئتنيا. واما ما ذهب اليه بعض المفسرين من ان  
اللفظين متراوفين - [01:25:39](#)

لكن كره تكرير اللفظ يعنيه هذا فيه نظر لامرین احدهما انه يقع تكرير اللفظ يعنيه في القرآن الكريم ولا ينافي البلاغة في الاية  
الواحدة. قال تعالى اولى لك فاولى وهو في الاية نفسها. ليس بينهما الا كلمة - [01:26:09](#)  
والثاني انه لا يوجد على الصحيح تراويف في المعنى في كلام الله عز وجل خاصة. لان كلام الله لان كلام الله اكمل الكلام ولا يأتي لفظ  
واحد منه بالمعنى الاخر. وانما يكونان متداوين في المعنى - [01:26:29](#)  
وان افترقا في المعنى فيتحدا في المعنى. والصفة العشرون الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال  
والاكرام. وقال كل شيء هالك الا وجهه والصفة الحادية والعشرون صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفق كيف يشاء. والصفة - [01:26:49](#)

الثانية والعشرون صفة اليدين. قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك. وقال بل يداه مبسوطتان. واقتصر المصنف رحمة الله على ما ورد في ذكر اليدين مثنان دون ما وقع فيه ذكرها مفردة ولا مجموعة. لأن المثنى - [01:27:19](#)

اذا اطلق لم يرد به غيره بخلاف المفرد والجمع. الله عز وجل قال في سورة الملك تبارك الذي بيده الملك. وقال في سورة ياسين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. واعظم - [01:27:49](#)

المصنف رحمه الله عن هذين الایتين وغيرهما مما وقع فيه الافراد والجمع. للاعلام بان صفة الله عز وجل في اليد اثبات يدين له سبحانه وتعالى. لأن المفرد قد يطلق ويتراد به الجنس فيكون دالا على كثير. والجمع قد - [01:28:09](#)

يطلق ويتراد به واحد اما المثنى اذا اطلق فلا يتراد به الا حقيقته. والصفة الثالثة والعشرون صفة العينين. قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى ولتصنع على عيني. وهذه الایات - [01:28:29](#)

في اثبات صفة العين لله عز وجل. وذكرت الصفة الالهية تارة مجموعة مفردة ولم يقع في القرآن ولا في حديث صحيح صريح ذكر العينين ذكر العينين مثنان. لكن وقع استنباط ذلك من حديث نبوى - [01:28:49](#)

هو يا سامر قول صلى الله عليه وسلم والعرب جاهزة استفید ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان ربكم ليس باعور. والعور في كلام العرب صفة ذي عينين. احدهما معيبة - [01:29:19](#)

والاخري سليمة. صفة ذي عينين احدهما سليمة والاخرى معيبة. فلا يكون العور صفة لذى باعين ولا صفة لذى عين واحدة. لكنه صفة لذى عينين احدهما معيبة والاخرى سليمة. فلما نفي العور عن الله عز وجل افاد اثبات عينين كاملتين لله عز وجل - [01:29:48](#)

ايتحققما نقص واستنبط هذا جماعة من الائمة كابي عثمان عثمان ابن سعيد الدارمي وابي عبد الله احمد ابن حنبل رحمهما الله. ونقله جماعة في اعتقاد اهل السنة والجماعة. طيب لو قال - [01:30:18](#)

سائل انتم الان في اول العقيدة الواسطية قال المصنف ولا يقايس بخلقه. الان انتم قسطوا الخالق على المخلوق ما الجواب يعني كيفية لا يقول انتم استفدوها من الحديث وقاكم في القياس ايش - [01:30:38](#)

طيب هذا الذي فعلناه قياس ام ليس بقياس انه ليس من باب القياس انما هو باب احسنت ان عد هذا من القياس غالب لأن هذا انما هو فهم الكلام العربي وفق ما تعرفه العرب في كلامها. يعني هذا تفسير للفظ - [01:31:08](#)

بما تعرفه العرب في كلامها وليس قياسا للخالق على المخلوق. فالعرب تفهم منه ان ربكم ليس باعور تفهم منه انه ذو عينين كاملتين فهو من باب الفهم للوضع العربي. وليس من باب قياس الخالق على المخلوق. وهذا باب دقيق - [01:31:38](#)

فيه المتاخرون في ابواب عدة. فتجد احدهم لا يفرق مثلا في دلالات الافراد والتركيب في الوضع العربي فمثلا لهو الحديث في الوضع العربي بتفسير ابن مسعود هو ايش ؟ الغناء. واللهو - [01:31:58](#)

هو ايش ؟ احسنت. هو الشغل بشيء غيره اولى منه. ولا يمكن ان يكون اللهو هو لهو الحديث. قال الله سبحانه وتعالى في اخر سورة الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها - [01:32:18](#)

تركوك قائمها. لا يمكن ان يقول انسان يعرف اللغة العربية ان اللهو هنا هو لهو الحديث. فكلمة له عن الافراد لها معنى وكلمة لهو الحديث على الافراد لها معنى وكلمة الذل على التركيب لها - [01:32:38](#)

معنى وهكذا وعامة غلط المتاخرين هو من هذا الباب. ففقه اللغة في المتاخرين ضعيف. وليس المقصود بمعرفة فقه اللغة معرفة معاني الالفاظ الذي يوجد عند بعض الناس. لكن المقصود احاطة المتكلم في الكلام العربي - [01:32:58](#)

بموارد فهم اصول كلامهم ومعانيها وما يسقطونها عليها. فإنه حينئذ اذا فهمها فهم معنى ما ورد في الكتاب والسنة من هذه المعاني.

والصفة الرابعة والعشرون صفة الحمل. صفة الحمل. قال الله تعالى وحملناهم - [01:33:18](#)

على ذات الواح ودسر. والصفة الخامسة والعشرون صفة الرؤية. قال الله تعالى اني معكما اسمع واري وقال تعالى الذي يراك حين تقوم في اية اخرى. ومنها وهي الصفة السادسة والعشرون صفة - [01:33:38](#)

المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال. والمحال الغلبة بمكر وكيد الغلبة بمكر وكيد. والصفة السابعة والعشرون صفة الكيد. قال

تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وهاتان الصفتان الاخيرتان المحال المحال والكيد - 01:33:58

مع صفة المكر المتقدمة يظهر كمالها في مقابلة اهل المحال والمكر والكيد المستحقين لمعاملتهم بجنس صنيعهم. ومن ثم وقعت مقيدة فلم يصف الله نفسه بالمحال والمكر والكيد مطلقا. بل على وجه الجزاء لمن - 01:34:28

يستحق ذلك. فالصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان. والصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان احدهما صفات مطلقة وهي المتمحضة في على الكمال اي الخالصة. الصفات المطلقة وهي المتمحضة يعني الخالصة - 01:34:58

دلالة على الكمال كالعلم والقدرة والحياة. والآخر الصفات المقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه. وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه ويبيّن كمالها بمجازاة اهلها بها. ويبيّن كمالها بمجازاة اهلها بها - 01:35:28

كالمكر والكيد والمحال. والصفة الثامنة والعشرون العزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله. وقال تعالى تبَعْزُتَكَ لِغَوَيْنِهِمْ أَجْمَعِينَ 01:35:58

وقال تعالى هذى ما ذكرها المصلي سبحان رب العزة عما يصفون سبحان رب العزة عما يصفون. شو المقصود رب العزة؟ ايش؟ صاحب العزة. احسنت. صاحب العزة عزة فيبين الرب سبحانه وتعالى وصفة

العز مصاحبة هي مصاحبة الصفة للموصوف وليس هذه دالة على ان الصفات الالهية مخلوقة لأن الرب انما يذكر مع الشيء المخلوق مثل رب الناس ورب العالمين - 01:36:28

ما المقصود بالرب هنا صاحب العزة. والصفة التاسعة والعشرون والثلاثون الحال والاكرام قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمد قال الله تعالى له الملك وله الحمد. وقال تعالى وقل الحمد لله. والصفة الثانية والثلاثون - 01:36:58

الخلق قال الله تعالى وخلق كل شيء. وقال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه وغيرهما. والصفة الثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون. التبارك والانزال التبارك والانزال. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان الاية. تبارك الذي - 01:37:28

نزل الفرقان وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك. والصفة الخامسة والثلاثون التحرير التحرير قال تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والصفة السادسة والثلاثون الاستواء. قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال ثم - 01:37:58

ثم استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن. ووقع تكرارها في هذه المواقع الستة لامريرن ووقع تكرارها في هذه المواقع الستة لامريرن احدهما تأكيد موت الصفة الالهية تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فما اعيد ذكره مرة بعد - 01:38:28

مرة يعسر نفيه فما اعيد ذكره مرة بعد مرة يعشر نفيه. والآخر منع ارادة المجاز فيها. منع ارادة المجاز فيها. والصفة السابعة ثلاثون صفة الرفع قال تعالى والعمل الصالح يرفعه. وقال تعالى - 01:38:58

من رفعه الله اليه. والصفة الثامنة والثلاثون صفة المعية. قال تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال تعالى ابني معكمما وقال ان الله معنا. في ايات اخرى والصفة التاسعة والثلاثون صفة الامداء. قال تعالى ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة - 01:39:28

والصفة الأربعون صفة الصدق. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا قال ومن اصدق من الله حدثنا والصفة الحادية والأربعون صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حدثنا. وصفة الثانية والأربعون القيل والقول - 01:39:58

وكلاهما بمعنى واحد او ما مصدر قال. يقول قوله وقيل قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مرريم والصفة الثالثة والأربعون صفة الكلام قال - 01:40:28

على وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقال منهم من كلم الله في اية اخر صفة الرابعة والأربعون صفة النداء. قال تعالى وناداهما ربهم. وقال وناديناهم يا بالطول الايمان والصفة الخامسة والأربعون وال السادسة والأربعون التقريب - 01:40:48

والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيأ. والصفة السابعة والأربعون صفة التجلي قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال تعالى على الارائك ينظرون. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال ولدينا مزيد. فهؤلاء - 01:41:17

الايات فهؤلاء الايات الأربع هي في صفة التجلي. وجعل هؤلاء الايات مذكورة هنا للدلالة على رؤية المؤمنين ربهم غلط من جهتين. وجعلوا هذه الايات مذكورة هنا للدلالة على رؤية ربهم فرطوا من جهتين. يعني بعض شراح الواسطية تركوا كون هذه الايات في

صفة. وبينوا ما فيها من - [01:41:47](#)

اثبات رؤية المؤمنين لربه وذكر هذا في هذا المثل غلط من جهتين. الجهة الاولى ان ايات ذكرت في ايات الصفات. فتكون صفة للخالق لا صفة للمخلوق ان هذه الایات ذكرت في ايات الصفات ف تكون صفة للخالق لا صفة للمخلوق. وصفة الخالق فيها التجلي - [01:42:17](#)

واما صفة المخلوق فهي رؤيته ربه. والاخر ان صنف رحمة الله ذكر مسألة رؤية المؤمنين ربهم في موضع يأتي في العقيدة الواسطية ان صنف رحمة الله ذكر مسألة رؤية المؤمنين ربهم في موضع اخر من العقيدة الواسطية - [01:42:47](#)

وهذه الصفات التي تقدم ذكرها تسمى كلها صفات مثبتة ومن قواعد هذا الباب التي يحتاج اليها في هذا المثل ان تعلم ان الصفات الالهية باعتبار الاتبات وضده نوعان ان الصفات الالهية باعتبار الاتبات - [01:43:17](#)

نوعان فالقسم الاول صفات مثبتة وهي التي اثبته الله لنفسه او اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم وتسمى الصفات الثبوتية وتسمى الصفات الثبوتية القسم الثاني صفات منافية. صفات منافية. وهي التي نفاحتها الله عن نفسه او نفاحتها عنه - [01:43:47](#)

صلى الله عليه وسلم وتسمى الصفات ايش؟ السلبية وتسمى الصفات السلبية والصفات المنافية في الایات التي ذكرها المصنف احد عشر صفة. والصفات المنافية في الایات التي ذكرها المصنف احد عشر صفة. فالصفة الاولى والثانية النوم والسنة. النوم والسنة. قال تعالى - [01:44:17](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم. والسنة هي النعاس. والصفة الثالثة الموت. قال تعالى الا وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الرابعة الولد. قال الله تعالى وقال ما اتخذ الله من ولد. والصفة الخامسة الولادة - [01:44:47](#)

قال تعالى ولم يولد. الصفة الخامسة الولادة. قال تعالى ولم يولد. والصفة السادسة الكفر. قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. والكافر هو المماطل ملكه والكهف هو المماطل. من كل وجه - [01:45:17](#)

من كل وجه يعني فرق بين المثل وبين الكفر. اذا قلت فلان كفل لفلان وقلت فلان لا يستويان الكافر هو الذي يكون مطابقا له من كل وجه. واما المدن هو الذي يطابق له في الجملة. مع وجود فرق بينهما - [01:45:47](#)

والصفة السابعة السمي قال تعالى هل تعلم له سميا؟ وهو استفهام استنكاري والصفة الثامنة الند. قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون والصفة التاسعة والعشرة الشريك والولي. قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك - [01:46:07](#)

وقال تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. والصفة عشرة المثل. قال تعالى ليس كمثله شيء. وذكر المصنف رحمه الله تعالى في ختم تقرير الصفات المنافية قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الائم - [01:46:37](#)

والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون بها ايات الصفات المنافية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم. وختم بها - [01:47:07](#)

الصفات المنافية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم. اولا هما المشبهة. الذين شبهوا الله بخلقهم المشبهة الذين شبهوا الله بخلقهم. والثانية المعطلة. الذين نفوا عن الله صفات كماله المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله - [01:47:27](#)

ثم لما فرغ المصنف من سياق الایات المختارة في هذا الباب بين ان ايات الاسماء والصفات متوافرة في القرآن ومن تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له طريق الحق. فمن نظر الى مقاصد المسوقة - [01:47:57](#)

في القرآن الكريم تبين له اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل فيما اثبته منها لنفسه وما نفاه سبحانه وتعالى عن نفسه. ولهذا اكمل كتاب في الاعتقاد خاصة وفي العلم عامة هو القرآن الكريم. فالعلم هو فاصل العلم هو القرآن الكريم. واذا - [01:48:17](#)

اظلم على الانسان شيء من المعارف وجد ما يحله في القرآن الكريم لكن الناس يتفاوتون بحسب حظوظهم من النزع في القرآن الكريم وما قامت دعوة في اصلاح عقائد الناس على القرآن والسنة الا نفع الله سبحانه وتعالى نفعا بها نفعا - [01:48:47](#)

كثيرة وكم من انسان هدي الى العقيدة الموافقة للحق بنظره في الكتاب والسنة فقط وربما لم يصله شيء كثير من المصنفات التي صنفها السلف في هذا الباب لكنه هدي بالقرآن والسنة الى - [01:49:07](#)

الحق ونكون بهذا قد فرغنا من المجلس الاول في العقيدة الواسطية وبقيت من هذا الدرس بقية وش معنى بقيت؟ معناها من من  
الدرس فليست من خارج الدرس لذلك الذي يحضر - 01:49:27

مدارس لا يخرج حتى نخرج من هاتين حتى نفرغ من هاتين البقيتين. لاني عندما اتكلم انا لا اتكلم الى فلان وفلان اللي  
جالسين من امامي اتكلم الى كل واحد كل واحد انا اكلمه فمن نقص العقل ان انسان يكلمك ثم تخرج وتتركه وهو من نقص المروءة  
ومن نقص - 01:49:47

في العلم لان العلم عبادة اذا انصرفنا ننصرف جميعاً واذا بقينا بقينا جميعاً. وبحفظ ناموس العلم وادابه يقوى العلم في الناس لكن  
بالاللال به يضعف في نفوس الناس. والناس اذا عرفوا ان اهل العلم حفظوا حرمتهم حفظوا هم - 01:50:07  
حرمتهم واذا لم يقم اهل العلم بحفظ حرمتهم ماتت حرمة العلم وهيبة في قلوب الناس. فاما البقية الاولى فسبق ان عقدنا اختبارا  
في الكتاب الاول وهو كتاب ايش؟ خلاصة تعظيم العلم - 01:50:27

قد حاز الدرجة الكاملة عدد كثير من الاخوة بحمد الله ثم اقتضى التفضيل بينهم ما يظهر من القرعة في حقوقهم وتقديم بعضهم على  
بعض بهذا خمسة من الاسماء لكل واحد - 01:50:47

منهم جائزة من احدى الكتب النافعة وهو كتاب فوائد من التفسير دروس علمية شرحها سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز ابن عبد الله  
ابن باز رحمة الله راجعها وقدم لها معالي الشيخ - 01:51:07

الفوزان الفوزان هو كتاب جديد عظيم النفع. فنحن ننصح الاخوان به. فاولهم اه عبدالله بن عبدالعزيز المزى يده الثاني اذا لم يحضر  
تبقى عند الاخوان هنا يبقون عليه موجود الاخ - 01:51:27

الثاني محمد ابن ابراهيم الحمداني الثالث آآ سعيد بن محمد العسيري. سم. اوصلوا اليه جزاكم الله خير. موفق ان شاء الله. آآ ابراهيم  
ابن السيد علي. ابراهيم ابن السيد علي - 01:51:47

اتفضل. اوصلها الي. اه الخامس الاخت بيداء بنت صالح الصليع موجود اخوها او زوجها ياخذ المصحف. هذه على العموم الاخوان  
الذين لم يأخذوا النسخ هي موجودة عند الشيخ ابراهيم مسجد يأخذونها منه بقى البقية الثانية وهو ايش؟ اختبار ثلاثة اصول -  
01:52:17

ادلتها الاخوان اللي يوزعون نساء عبد العزيز يوزع الاخوان الاختبار للجميع سواء حضر ولا ما حضر يختبر يستفيد انت جزاكم  
الله خير. الاخوان اللي في الاخير يجي واحد لا يقولون ما عطيتن اوراق. عطني الدلع - 01:52:47

لتصله الورقة يختبر مباشرة وعندكم نسخ؟ قلت طيب. وزع اللي حواليك اخوان كل واحد يجيب على الاسئلة تبقى مع الورقة حتى  
نخرج سويا استريحاوا يا اخوان لا احد يقف استريحاوا باقي احد ما عنده نسخة؟ عندك نسخة انت - 01:53:27

فاجب خلصت؟ اخواني يقولون اختبار صعب. وظفت الكرتين اتأكد من كتابة المعلومات اسمه توابعها. هذى في احد ما اخذ ورقة  
اختبار مساكم الله خير. هناك يوجد كرتون في اخر هذا المسجد عند الباب وعند الباب الآخر. كل واحد ينتهي يضع فيها الورقة -  
01:54:07

وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى صحبه اجمعين - 01:54:37